*محاضرة جديدة /سنة 1-ماستر .علاقات دولية* .

**الاثنين 15/02/2021.**

**اللائحة الدولية** .

**التقديم :**

نتفق أولا أنها وثيقة دولية لها شكل ومحتوى و بناء عام يوافق بنية الوثيقة الدولية كما لها دور و آثر .

بعد ذلك ننتقل لتعريفها وهو تعريف بسيط.

اللائحة هي أولا, اتفاق ثم أنها ثانيا , تحدث على الصعيد الدولي ومنه تكتسب مجموعة خصائص تحريرية وقانونية .

انطلاقا إذن من هذا فاللائحة تقع على عاتق الدول و المنظمات الدولية و ذات تأثير على أشخاص القانون الدولي , الداعين و الموقعين و المتأثرين بها , وقد يسأل أحدهم عن فحوى اللائحة عموما ؟

تتضمن اللائحة قواعد سلوك إزاء موضوع ما , كأن نقول اللائحة الأممية لحقوق الإنسان أو لائحة المنظمة العالمية للصحة أو لائحة البيئة , وآخر من تكلم عن اللائحة دوليا هو وزير خارجية روسيا الفيدرالية عندما دعى إلى لائحة دولية للأمن الإلكتروني , وهو ما يدل على أهمية اللائحة في تنظيم العلاقات الدولية في مختلف المواضيع التي تحقق و تضمن الأمن و السلم الدوليين من الناحية الموضوعية و الإجرائية تبعا لما يصدر من الفواعل الدولية من سلوكيات و مواقف تجنح للائحة كوثيقة منظمة للنوايا و ضابطة للأفعال .

**النموذج :**

نموذجنا في هذا الإطار هو نموذج مرفق بالمحاضرة يخص كما هو واضح:

لائحة منظمة العدل الدولية لسنة 1978 .

نحدد الهيئة المنتجة للوثيقة كما يلي :

محكمة العدل الدولية هي الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة. وتتولى المحكمة الفصل طبقا لأحكام القانون الدولي في النزاعات القانونية التي تنشأ بين الدول، وتقديم آراء استشارية بشأن المسائل القانونية التي قد تحيلها إليها أجهزة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

ثم نحيط بما يلي :

1- تاريخ صدورها و مكان اصدارها .

2- موضوعها كمحدد لهويتها و طبيعتها .

**النتيجة :**

إنها منطقيا تتوفر كما نلاحظ على نفس مستويات الوثيقة الدولية من ديباجة ثم أبواب و حيث الأبواب تنقسم لأجزاء و مواد تفصيلية لمضامين اللائحة الدولية و هذه اللائحة جاءت في 49 صفحة كاملة باللغات المعترف بها في المنظمات الدولية و تحتوي مبادئ اخلاقية و قواعد عامة في نطاق موضوعها حيث تستوجب حيازة رضا ودعم المجتمع الدولي حتى تنال صفة الشرعية و الديمومة بما تتفق عليه الأطراف المنشأة لها وفق القانون الدولي .

**د.عكنوش**